



دكتورة / فريدة عاشور متولي

كبرياء امرأة

يارفيقي لأتجافيني فروحي كبرياء
فأنا مصنوعة من دمةٍ ساخنةٍ فوق البريةِ
وارتوائى ليس سهل الإحتواء
في محاريب الهوى لم أتعبد
من بعادٍ لا أعاني
دمع قلبي والفراق
إن عزفت النبض قلبي لا يبالي
رغم أنى زهرةٍ في جذعها قرب الفناء

إن سقيت الحبّ لي تصفو ربوعي
وإذا جافيتني بتّ نديّه
وتطير الروح دهرًا
في سمائي النرجسية
مثل طودٍ بين أحضانِ السماءِ الربِّ ببقيةِ قوياً
إن بغيت الحبّ مني
لا تمس الكبرياء
فدمائي برجوازية
فأنا فوق جذوري أرتقي فوق المعاني
في دلالٍ وروية
مثل بحر ملحه يشفى جراحا
والأمانى سرمدية
وإذا أحببت إنني لا أصرّح

إنّما عيناى تفشي ما أسرّ
بالهوى أغدو بهيّة
إن أردت البوح منى
تبتغى أمراً عصياً
عنفوانى هو دائى
رغباتى مخمليّة
باحتواء القلب أعني
بدموعي المرمريّة
فأنا إمراة أعشق ذاتي
وصلاتى فوق أحلامي نقيّة

=====